

في بيان رسمي.. روسيا تعلن موقفها من مؤتمر البحرين



29 مايو 2019 - 02:37

انتقدت روسيا المبادرة الأمريكية لعقد ورشة العمل "السلام من أجل الازدهار" في البحرين، متهمة واشنطن بمحاولة فرض سبل بديلة لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعيدا عن حل الدولتين.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان: "تفيد المعلومات الواردة بأن واشنطن تنوي أن تنظم في البحرين، يومي 25 و26 يونيو المقبل، ورشة عمل معنونة باسم السلام من أجل الازدهار، يمكن أن يتم خلالها الإعلان عن الجانب الاقتصادي مما يعرف بصفقة القرن الخاصة بتسوية قضية الشرق الأوسط.

وتخطط الولايات المتحدة، على ما يبدو، لتعبئة مبالغ مالية كبيرة، بما في ذلك عن طريق التبرعات، من أجل تحقيق مشاريع استثمارية واسعة النطاق يزعم أنها تستهدف تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين المقيمين في فلسطين ذاتها وكذلك في الأردن ومصر ولبنان وسوريا".

وأكد البيان أن القيادة الفلسطينية رفضت قطعيا المشاركة في هذا المشروع، مشيرة إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تمنح أي جهة حقوقها الاستثنائية في اتخاذ القرارات المصرية حول تحقيق الطموحات القومية الفلسطينية.

وتابعت الخارجية الروسية مشددة: "من الواضح أن الحديث يدور، خاصة بعد المؤتمر الفاشل عمليا في وارسو، حول محاولة أمريكية جديدة لتغيير الأولويات للأجندة الإقليمية وفرض ما يسمى برؤية بديلة لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وأشارت روسيا في بيانها إلى أن "السعي الدؤوب إلى تبديل مهمة تحقيق حل سياسي شامل بحزمة من المكافآت الاقتصادية، وتمييع مبدأ إقامة دولتين للشعبين، يثير قلقا عميقا".

وأكدت الوزارة في هذا السياق "تمسك روسيا بنهجها المبدئي، الذي ينص على رفض الانحراف عن القاعدة القانونية الدولية بشأن التسوية في الشرق الأوسط، بما في ذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومبدأ السلام مقابل الأراضي المصدق عليه في مؤتمر مدريد عام 1991، ومبادرة السلام العربية المعلنة في 2002".

وختمت الخارجية الروسية بالقول: "توجد في مثل هذه المرحلة الصعبة حاجة حيوية أكثر من أي وقت مضى إلى جهود مشتركة حقيقية رامية إلى إقامة مفاوضات فلسطينية إسرائيلية مباشرة ومستدامة بدل فرض صفقات أحادية مغرضة من الخارج".